Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يعدْ لنا سواكَ . . لم يعُدْ لنا
من أجلِ كلِّ المتعبينَ فى الظلام
والظامئين مثلنا .
لقطرتينِ . . من سلام .

وتتداح الدائرة وتتسع فيصير هذا الحنين ولها بوجدان اجماعى واضح الغاية يحدث به الشاعر نفسه حديث المتوجس الآسى القلق من أجل من لا يعبرون طريقهم الوعر نحو الشىء البعيد فى ديار المثال :

مَنْ لى بمن يستوقفُ الحائرين
يوما إذا ضلُّوا فلم يعبروا
. . . . . .
من لى بمن يفضح زيفَ الحنين
إلى ديارٍ فى المدى تخطر
لمّا نسينا أننا عائدون
وأنَّ يوما قادما يثأر . .

ويتهدد هذه الغاية برود الجلوة ، جلوة الحماسة وتوزع الخواطر من حولها . ويرمز الشاعر لهذه الوحشة وهذا الإمتلاب بالعرى والشتاء والريح العاصف والظلال الخرساء والسماء الرمادية . . تتراءى من ثنايا التجارب والصور المبثوثة . نكتفى بالإحالة إليها . ويطول بنا الإستشهاد لها . وبلوح الأمل فى سماء المثال المنقبة بالغيوم وعلى مدى البصر ، نجم الميلاد :

عينى على نجم بآخر السماء